

# 10 شرح كتاب التوحيد الدرس (كتاب التوحيد)

محمد المعيوف

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اما بعد اخواني وفقكم الله وبارك فيكم واعانكم وجزاكم الله خيرا اسأل الله عز وجل ان يسلك بنا  
وبنا بكم هذا الطريق الى ان نلقاه - 00:00:18

عظيم هو طريق الجنة يا اخوان كما ثبت في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة المخرج في  
مسلم من حديث ابي الدرداء في السنن - 00:00:44

سلك طريقا يلتمسه فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ولا يخفاكم يا اخوان ما للعلم من فضل وما له من اثر وما للامة من  
حاجة ماسا العلم يا اخوان - 00:01:02

يقنظ في اخر الزمان كما ثبت في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليك وذو العلم انتزاعا ينتزع من صدور  
الرجال ولكن العلم العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا - 00:01:25

فسلولوا فافتوا بغير علم ظنون وظنوا قال ابن مسعود رضي الله عنه اطلب العلم قبل قبضه بموت اهله واياكم والتنطع والتعمق  
والبدع وعليكم بالعتيق وعليكم بالعتيق يا اخوان - 00:01:46

العلم الاصيل العلم الخالص يتأكدوا يا اخوان على المقبل على طالب العلم ان يحرص غاية الحرص في هذا الطريق وجاهد  
نفسه قدرت مشقة في البداية كل شيء يقرأه يراه جديدا عليه - 00:02:19

لكن مع مضي الوقت يسهل الطريق ويهم ومع مضيه ومضيه يجد انساني واخواني لذته وحلاوته حتى يرى انه لا شيء في الدنيا من  
طلب العلم ومن عبادة الله عز وجل - 00:02:47

وان كثرت الملذات وفضول المباحات ومن اهم الامور استعانة العبد بربه عز وجل ان يعينه ويثبته على هذا الطريق لهذا لم يؤمر  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزود من شيء - 00:03:13

الا من العلم في قول الله عز وجل وقل ربي ازدني علما ولما دعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس وكان شابا يافعا توشي النبي  
صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

عمره زهاء اربع عشرة سنة قال له اللهم فقهه في الدين يعلمه الكتاب في رواية والحكمة في رواية والتأويل بهذه الدعوة من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حبر الامة - 00:03:47

وترجمان القرآن رضي الله عنه وارضاه يا اخواني لانفسكم بالعلم النافع والعمل الصالح دائما وابدا واسألوه الثبات اعلموا انكم لن  
تعلموا من العلم خيرا قد يكثر لبعض الناس وقد يقل - 00:04:06

لكن بركة العلم يا اخواني عظيمة لهذا وسر عن بعض السلف قوله كن عالما متعلما او سامعا او محبا ولا تكن الخامسة فتهلك بعض  
الناس يرى انه لم يحصل من العلم اكثره - 00:04:31

لم يحصل شيئا وبالتالي يمل ويترك الطريق لا يا اخوان لا تترك الطريق ما دمت حيا وهو طريق عظيم هو طريق الجنة كما ذكر نسأل  
الله ان يجعلنا واياكم من اهله - 00:04:55

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اللهم فقهنا في الدين وعلمنا الكتاب والحكمة والتهويل ربي زدنا علما

رب زدنا علما رب زدنا علما اخواني الكتاب الذي بين ايدينا - 00:05:13

كتاب جيل القدر عظيم الفائدة كتاب معروف يعرفه القاصي والداني طريقة فيه يا اخوان تعليق على فما فيه فقد اجمعه العلماء

دراسة وبحثا وشرحا في الكتب وفي الدروس والمقصود الا يخرج الواحد منا الا بفائدة يا اخوان - 00:05:36

ولهذا الطريقة التي اريد منكم يا اخوان ان تلزموا انفسكم بها نلزمكم احد الدرس عندما ننتهي منه وقد يطالب البعض بتسميعه في

الدرس القادم نريد ان نحفظ يا اخوان كان احسن طريقا في العلم - 00:06:03

ان تجمع الامرين ما هما يا اخوان الحفظ والفهم بعض الناس يميل للحفظ فقط لا والفهم والفهم عظيم يا اخوان ولذة العلم ففي فهمه

فلنحرص يا اخوان على ان نحفظ - 00:06:23

ونفهم ما حفظنا وبالتالي يحسن الانسان علما اليوم علم وغدا مثله من نخب العلم تلتقط يحسن المرء فيه حكمة وانما السيل اجتماع

النقط نقطة ونقطة حتى يسير الوادي بالماء الغزير - 00:06:43

قال الزهري في احد تلاميذه يونس ابن يزيد يونس ابن يزيد لا تكابر في رواية لا تكاثر العلم لا تكاثر العلم فان ومن رمة جملة تركه

جملة ولكن مع الليالي والايام - 00:07:10

ولهذا كان الصبر في طلب العلم يا اخواني امرا مهما جدا الاستعانة بالله على الطريق وثبوت يا اخواني الامرين نحفظ ونفهم ونراجع

وفي نية من يفتح الله عليه ان يعلم غدا - 00:07:38

هذا المنهج الذي عاشت عليه الامة لقرون يا اخوان اجيال يأخذ بعضها عن بعض عن السابق ثم ينقله الى من بعده وهكذا وهذه

طريقة الربانيين في العلم كما قال ربنا عز وجل - 00:08:05

ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون هذا الكتاب يا اخواني علم من علم الامة عالم من علمائها غني عن

التعريف لكن لا بأس ان نأخذ نبذة يسيرة - 00:08:24

شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ابني سليمان ابن علي التميمي ولد في بلدة العيينة وحفظ القرآن وهو في العشرة من عمر على

والده وكان اريده عالما وجده من العلماء البارزين - 00:08:45

ثم سافر بعد ذلك الى مكة والى المدينة والى البصرة طالب العلم وبدأ في تأليف كتابه في البصرة لما رأى ان هذه الامة من غربه يا

اخواني في التوحيد وانتشار للبدع - 00:09:15

والخرافات المظاهر التي جاء بعيدة غاية البعد عن نقاء هذا الدين وصفائي فالف هذا الكتاب وبدأ بدعوته رحمه الله رحمة واسعة

والف في هذا المجال جملة من الكتب من الاصول الثلاثة - 00:09:39

ولا تخفاكم وادلتها مساء الجاهلية كتب عديدة رحمه الله تعالى رحمة واسعة جزاه عن الاسلام المسلمين خيرا واستمر في هذه

الدعوة الى ان توفي اسكندرية رحمه الله رحمة واسعة سنة - 00:10:06

ست والفين مئتين والف وكان مولده سنة خمسة عشر ومائة والف رحمه الله رحمة واسعة وعز له المثوبة والعتاء كتاب التوحيد في

احد يقرأ يا اخوان الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين

اجمعين. قال - 00:10:38

امام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كتاب التوحيد. وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:11:19

وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. نعم يا شيخ مصطفى قال رحمه الله كتاب التوحيد التوحيد مصدر وحد يوحد

توحيدا وتوحيد ان جعله واحدا في اللغة وفي الاصطلاح - 00:11:39

افراد الله عز وجل بربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته تعالى توحيده بافعاله الخالق والملك والتدبير وما يتبعها من الرزق اذا المطر

احياء الموتى وما اشبه ذلك وتوحيد الالهية توحيده تعالى بافعال العباد - 00:12:06

الصلاة والصيام والزكاة والحج والدعاء والنذر والاستغاثة والاستعانة والاستعاذة الذبح وما اشبه ذلك وتوحيد الاسماء والصفات الله

تعالى سمي ووصف به نفسه كما سماه وصفه رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تمثيل ولا تعطيل - [00:12:41](#)  
هذا تكييف وهذه انواع التوحيد الثلاثة وان شئت انواع التوحيد نوعان توحيد في المعرفة والاثبات ويندرج تحته توحيد الربوبية  
والاسماء والصفات وتوحيد في القصد والطلب ويشمل توحيد الالهية شيخ قدس الله روحه بحث في هذا الكتاب توحيدا لله اكثر -  
[00:13:13](#)

لان الحاجة ملحة اليه حاجة الناس جميعا ولكثرة ما وقع الناس فيه من خلاف لهذا عقد هذا الكتاب واكثر من الحديث عن هذا النوع  
ربما اشار اشارات الى توحيد الاسماء والصفات - [00:13:57](#)  
الربوبية لكن اصله هذا التوحيد هذا التوحيد كما تعلمون من اجله بعث الله الرسل انزلت الكتب وشيع الجهاد في سبيل الله وتوحيد  
الالهية يسمى توحيد العبادة وتوحيد الارادة وتوحيد القصد وتوحيد العمل - [00:14:24](#)  
وتعريفه كما ذكر افراد الله بالعبادة بمعنى ان يوحد الله عز وجل ولا يشرك معه غيره ايا كان ذلك الشريك صنما او شجرا او حجرا او  
رجلا صالحا او ملكا او نبيا - [00:14:52](#)

هذا توحيد هو اول واجب اول ما يجب على العبد توحيد الله عز وجل للنظر اوقفت الى النظر او الشك عياذا بالله كما هي مناهج  
المتكلمين اول ما يجب على العبد - [00:15:24](#)  
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك حينما بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
معاذا الى اليمن - [00:15:47](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحد الله وفي الحديث المخرج في الصحيحين بني الاسلام على  
خمس وذكر اولها شهادة ان لا اله الا الله - [00:16:02](#)  
وان محمدا يا رسول الله وفي الحديث الاخر ايضا خرج في الصحيح امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله المقصود ان  
هذا التوحيد هو اول ما يجب على العبد - [00:16:20](#)  
لذلك بقي النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اليه امره الله تعالى بالدعوة في قوله يا ايها المدثر قم فانذر الى ان يتوفاه الله الى ان  
توفاه الله عز وجل - [00:16:39](#)

وهو وكما تقول عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح خميسة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها وقال وهو كذلك  
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد - [00:16:55](#)  
من اخر ما قال عليه الصلاة والسلام خوفه من محدثات الامور مبتدئاتها في العقيدة ظل اياته صلوات الله وسلامه عليه طيلة حياته  
بل ودعا عشرا عشر سنين اول ما بعث - [00:17:13](#)

من التوحيد بخاصة امر الناس بصلاة ولا صيام ولا غيرها من الواجبات الكبار واركان الاسلام الصلاة في سنة العاشرة الصيام والزكاة  
في السنة الثانية والحج في السنة التاسعة في احد القولين وارجع قولي ان - [00:17:36](#)  
المقصود ان هذه المدة الطويلة والتي مكث النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الناس فيها قولوا لا اله الا الله ترجعون ما يدل يا  
اخوان على اهمية الدعوة الى التوحيد في كل زمان ومكان - [00:18:08](#)

ولانه لا يصح عمل الانسان الا بالتوحيد فلو ان الانسان صلى وتصدق وحج وانا مال الاعمال كلها ان يكون لا اله الا الله لا تقبل منه  
اعمالك المسألة الكبيرة العظيمة عليها مدار الاعمال كلها - [00:18:28](#)  
لهذا يتأكد على كل داع الى الله عز وجل بهذا الامر كيف يدعو الناس الى امور وان كانت كبيرة ويترك اكبر الامور واهمها واعظمها  
وهو توحيد الله عز وجل واخلاصه في العبادة - [00:18:59](#)

كان العرب في جاهليتهم لديهم بقايا من دين ابراهيم كانوا يصوموا وكانوا يحجون وكانوا يعتمرون وكانوا ينظرون ومنهم من يؤمن  
ابي اسماء الله وصفاته من المؤمن من يؤمن بالقضاء والقدر - [00:19:25](#)  
شعارهم في هذا معروفة منهم من يعتكف يا اخوة حديث عمر يا اخوان في الصحيحين قدرت ان اعتكف ليلا الجاهلية ومع ذلك لم

تغني هذه الاعمال شيئا وسبب ما خالطها من الشرك بالله عز وجل - [00:19:46](#)

والسبب الاخلال بلا اله الا الله وبتوحيد الله عز وجل دل على عظم هذه المسألة واهميتها واهمية العناية بها تنشئة ناشئة الصغار عليها منذ الصغر يا اخوان نعلمهم هذه الكلمات - [00:20:12](#)

ونحفظهم هذه الكلمات من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ ما اركان دينك حتى اذا تعرض على غفلة منا مؤثرات ولا يخفاكم الواقع في هذا الزمان يكون لديه يا اخوان لعل الله ان يحفظه بسببه - [00:20:35](#)

ويدفعه عنه به يقول عز وجل وما خلقت الجن الشيخ ما ذكر مقدمة وسلفه بذلك البخاري رحمه الله في الصحيحين مقدمة له ولعل مقصود الشيخ الذي كان يمكن ان يوضحه في مقدمته - [00:20:58](#)

هذا الكتاب بل وفي اوله فكان من الادب الا يبدأ كتابه الا بقال الله وقال رسوله وهذا هو النهج الذي صار علي وستلحظون انه في الابواب لا يذكر كلاما له - [00:21:27](#)

رحمه الله الا في المسائل التي يذكرها ما بعد ذلك الاية الاولى اية عظيمة يا اخوان وتعني كل مسلم ويتأكد ان يوجه هذا السؤال لكل شخص صغير وكبير لاي شيء خلقك الله - [00:21:49](#)

وبالعبادته الحمد لله يا اخوان هذا السؤال يكاد يكون معلوم حتى لدى صغارنا وهذا ولله الحمد من اهتمام الناس بالتوحيد في بلاده ربما تسأل شخصا كبيرا في جهة من الجهات - [00:22:14](#)

لا يعرف لاي شيء خلق بل ربما تسأل طالب علم من هذا السؤال فيجيب باجوبة غاية في العجب وربنا يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون خلقهم الا لهذا الامر العظيم - [00:22:29](#)

عبادة الله عز وجل الا ليعبدون باستثناء يفيد ماذا خلقهم ليتقوى بهم ولا ليستغني بهم ولا ليستكثر بهم ولهذا قال بعدها ما اريد منهم الرزق وما الذين يطعمون ينام هنا للتعليم الا ليعبدون - [00:22:50](#)

وتعليلنا لتعليل غاية ويسميه بعض العلماء من حكمة وهذا المألول قد يقع وقد فمن الناس من يعون الله ومنهم من لا يعبد عياذا بالله ولكن الله ما خلقهم الا لهذا الامر - [00:23:16](#)

ويوحده بالعبادة والعبادة مرادفة للتوحيد. كما مر بكم في حديث معاذ توحيد بهذا اللفظ ورد في النصوص حديث جابر لما سوى النبي وسلم على ناقته كما احرم في حجة الوداع قال جابر واهل - [00:23:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد وما هي للتوحيد لبك اللهم لبك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك هذه العبارة الكبيرة العظيمة والتي تشمل انواع التوحيد الثلاثة - [00:24:05](#)

الربوبية النعمة والملك الاسماء والصفات الحمد اللوهمية وهو الظاهر كما خلق الناس الا ليعبدوا الله عز وجل. والعبادة يا اخواني مشروع تعريفها ويتذلل لله عز وجل محبة وتعظيما هناك في تذلل نعم تذلل تعبد - [00:24:26](#)

ولهذا عندما يذل الطريق ماذا نقول عنه الى ان تحامنتي العشيرة كلها افراد البعير المعبد ثم ذكر الاية الثانية ويقول تعالى وقد بعثنا في كل امة رسولا كان سائلا سأل قال اذا خلقنا لعبادة الله - [00:24:54](#)

فهل تركنا هكذا ما خلقنا عبثا ولا تركنا سدى خلقنا للعبادة هو ارسلنا رسلا مبشرين ومنذرين رقم الحجة على الناس اجمعين بارصاد الرسل اليهم فقال ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:25:29](#)

شرا بها يا اخوان عند النحيين يعني كان في قسم ولقد بعثنا ارسلنا في كل امة يعني في كل جيل طائفة من الناس رسولا الرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر بتفلي بتبليغه في قوم - [00:25:55](#)

مخالفين في قوم مخالفين كما ارسل محمد الى قريش وخلاف معروف وارسل موسى الى فرعون جميع رسل الله ارسلوا الى اناس مخالفين واما نبي فهو الذي يبعث الى قوم ماذا؟ موافقين ولهذا انظر الى انبياء بني اسرائيل من لدن - [00:26:23](#)

اسحاق عليه السلام ويعقوب وبقية الانبياء بني اسرائيل كانوا يبعثون فيها وهم منافقون لهم في الجملة. وان خالفوهم في امور لكن موافقون لهم والغاية من بعث الرسل ان يعبدوا الله - [00:26:50](#)

واجتنبوا الطاغوت هذه الغاية من بعثهم وهذه غاية اتفقوا بها او اتفقوا عليها جميعا كلهم يدعون الى عبادة الله عز وجل ولهذا كان الرسل متفقين في الدعوة الى التوحيد والى العبادة - [00:27:14](#)

وكلهم يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم الا غيره وتأملوا آيات القرآن واذا عاد قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم واذا كان مدافعا صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره والى مدد اخاهم في عيب - [00:27:36](#)

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من حتى قال الله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فهم متفقون على هذه الكلمة. كلمة التوحيد - [00:27:53](#)

وان اختطفت الشرائع والمناهج كما قال لكل جاءنا منكم واما التوحيد لا يختلفون فيه ابدا. ولهذا قال عليه السلام الانبياء اخوة اولاد امهاتهم شتى ودينهم من هم اخوة العلات شاركوني جزاكم الله خير - [00:28:06](#)

الاخوة الاب الاخوة لايش طيب ليش سمو محلات قالوا لان الرجل نهل بالاولى وعمل الثانية والناس يا اخوان تركناهم الى وقت اذا اراد ان يسقي الماء مرة ثانية قال عله او عله - [00:28:33](#)

اولاد علات الاخوة الاشقاء يقال اخوة يكونون اخوة تشبيه الانبياء باخوة العلات يا اخوان اتفاهم في الاصل في التوحيد واختلافهم على شبهه بالاخوة الالباء ثم قال عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. هذه آيات عظيمة يا اخوان - [00:28:56](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى فيها ثمانية عشرة مسألة لقوله عز وجل لا تجعل مع الله الها اخر فتقود مذموما مخذولا الى قوله عز وجل ولا تجعل فتلقى في جهنم ملوما - [00:29:38](#)

اول اية قال ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة يدل على عظم هذه الوصايا بدأ بالنهي عن الشرك والامر بالتوحيد واختتمها بالنهي عن الشرك وكونه تعالى يبدأ الامر بعبادته وتوحيده والنهي عن عبادة غيره قبل هذه المسائل الكبار يدل على اي شيء - [00:30:00](#)

على ان اوجب الواجبات توحيد الله وعبادته. واعظم المحرمات ما هو اشرك به سبحانه قضى معناه امر ووسط وقضى ربك منع الربوبية هنا خطاب النبي صلى الله عليه وسلم ولامته - [00:30:28](#)

خاصة العامة الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسا وكثيرا الله سبحانه وتعالى الاحسان الى الوالدين برهما بعبادته في آيات كثيرة سيأتي بعضها وهذا القضاء قضاء ديني شرعي فان القضاء نوعان قضاء كونه قدرى - [00:30:55](#)

وقضاء كون ديني شرعي وقضاء الدين الشرعي يلزم منه محبة. محبة الله وقد يقع وقد العقاب. اما القضاء الكوني فلا يلزم منه المحبة قد يكون محبوبا وقد لا يكون ولا بد ان يقع - [00:31:23](#)

كما في قوله تعالى وقطينا الى بني اسرائيل في الكتاب تفسدن في الارض مرتين ما قال عز وجل واعبدوا الله ولا اشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا هذه الآية يسمونها اية - [00:31:46](#)

الحقوق العشرة. لانها تضمنت عشرة حقوق وهي من جوامع الايات في كتاب الله عز وجل ابتدئ الله كما تلاحظون بالامر بالعبادة اعبدوا الله والناهي عن الشرك قد يقول قائل ما يكفي الامر بالعبادة - [00:32:03](#)

ها يكفي ان تقول اعبد الله فقط فقد يعبد الله ويعبد وبالتالي يقع في الشرك وهذه وهاتان الكلمتان العظيمتان اعبدوا الله ولا تشركوا هو معنى لا اله الا الله فقوله اعبدوا الله واجتنبوا - [00:32:28](#)

فامر بعبادته اولا ثم نهى عن الشرك به وقال ولا تشركوا به شيئا. وشيئا نكرة في سياق النهي فتفيد ماذا العموم عموما نهى عن اي شرك وعن اي مشرك به - [00:32:53](#)

ثم ثنى بذكر الوالدين فقال وبالوالدين احسانا ولعظم حقهما يذكر الله عز وجل دائما بعد ذكر حقه الاقارب اودى واحق فمن غيرهم بالصلة ايا كانت هذه الصلة وفي الحديث الصدقة عن قريب صدقة صلة على البعيد صدقة - [00:33:15](#)

واليتامى من هو اليتيم يا اخوان ها من مات ابوه قبل ان يبلغ قال تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا واليتامى والمساكين المسكين اذا ذكر وحده دخل فيه الفقير. فان ذكر مع الفقير - [00:33:43](#)

فهو احسن حالا منه قال تعالى اما السفينة فكانت للمساكين ما عندهم سفينة سمي مسكينا لانه اسكنه الفقر وهذا لا وجاري ذي القربى



والجار للجنب وجاري للقربى الجار القريب نسبا - 00:34:18

وجاء الجنوب شعر لكنه بعيد من حيث النسب وعلى كل حال فالجار القريب له حق سواء كان قريبا نسبا او لا لكن اذا كان قريبا نسبا فقد اجتمع فيه جوار جوار دار - 00:34:44

وشعار النسب ما حكم من غيره اذا وصاحبي بالجني صاحب في السفر قيل الزوجة وقيل صاحب مطلقا وهذا القول ينتظم

السابقة وابن السبيل ان نسافر المنقطع في سفره رجل مسافر - 00:35:05

انقطع به سفره وليس معه ما يوصله الى الى بلده هذا يعطى حتى من الزكاة وما ملكت ايمانكم المراد بهم الممالك المملوكين فيشفي من الممالك من البشر ويشمل المملوك من ماذا - 00:35:30

حتى من البهائم مطالب ان يحسن اليها وان لا يضيعها وان كان متبادر الممالك من البشر قال صلى الله عليه وسلم فيهم اخوانكم خبلكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان ابوه تحت يديه فليطعمه مما يطعم - 00:35:57

وللبسه مما يلبس ولا تكلفهم من عملي يشق عليهم فان كلفتهم فاعينهم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ختمت الاية في هذه الخاتمة البديعة لان المختال والفخور والفرق بينهما - 00:36:20

شو الفرق بين مختار وفخور المختار في ماذا في هيئته في مشيئته والفخور في ماذا وقد يجمع الامرين عياذا بالله كان مختلف في مشيئته ايضا حتى يفخر بكلامه - 00:36:45

من اتصف بهذين الوصفين الغالب انه يا اخوان ما ما يحصل منهم احسان ولا قوة الا بالله. ولهذا وصف بقوله الذين ييخلون يا جماعة عياذا بالله الخيانة والفخر والبخله ويأمرون الناس بالاخذ ايضا - 00:37:07

الله المستعان. مقصود ان هذه الاية ولا تسمى آيات حقوق العشرة صدرها الله سبحانه وتعالى بالامر بعبادته والنهي عن الشرك به والذي هو من معنى كلمة لا اله الا الله - 00:37:29

كما قال تعالى احسن الله اليكم وقوله قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى - 00:37:44

قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الى قوله وان هذا صراطي مستقيم هؤلاء الايات الثلاث ايضا يا اخوان آيات عظيمة اشتملت على جملة من الوصايا ولهذا ختمها الله عز وجل بقوله - 00:38:09

وصاكم به هذه الايات تسمى آيات ماذا الوصايا العشر لاحظوا اللي جاب لها الحقوق وهنا الوصايا ولان كل اية كما ذكر ختمت بقول ذلكم وصاكم به وقال تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم - 00:38:35

تعالوا هلموا واقبلوا اتلو اقرأ عليكم ما حرم ربكم عليكم فهو تعالى الذي بدء التحريم والتعليم الا توشك به شيئا ومن هنا فلا يصلح ان تكون مصدرية لان القاعدة في اذا وليها الفعل المضارع - 00:39:01

انها تؤول مع الفعل بايش في مصدر يقول يعجبني ان تطلب العلم يعجبني ان تطلب العلم تطلب فعل مضارع منصوب بان وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر يعجبني ايش ؟ - 00:39:28

طلبك لو قلنا ان هنا مثل مثال كيف يكون معنا اكل ما حرم ربكم عليكم الا يعني اتلوا ما حرم ربكم عليكم نفع في محذور يا اخوان ولهذا العلماء رحمهم الله يقول ان هنا ايش - 00:39:59

تفسيرية ان يعني تفسير لما اجمل قتل ما حرم ربكم والذي حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا لو جعلناها مع وجود النفي ما حرم ربكم عليكم حرم ماذا عدم الشرك به اساسا - 00:40:27

عياذا بالله معنى لا لا يصح بحال دقة اللغة يا اخوان هنا تفسيرية فيها كلام كثير يا اخوان لكن هذا المشهور فيها ان تكون تفسيرية ولا يصح ان تكون مصدرية - 00:41:01

الا تمسك به شيئا كمر هذه الوصايا عشر وصدرها باي شيء يا اخوان النهي عن انا اسف والنهي عن الشرك يستلزم الامر بماذا او يستدعي الامر التوحيد كما سيأتي في حديث معاذ - 00:41:20

وبالوالدين احسانا ايضا ذكر الاحسان للوالدين ولا تقتلوا اولادكم هذه الوصية الثالثة من املاق والاملاق الفقر قال نحن نرزقكم وايهاهم خشية الفقر فرزقهم على الله وقد كتب وهو في بطن امه - [00:41:42](#)

ويمر باربع كلمات بكنتم رزقه واجله الى اخره في اية الاسراقان ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم وايهاهم لاحظوا يا اخوان عظمة هذا الكتاب في الحروف فما الفرق يا اخوان - [00:42:12](#)

هنا قال ولا تقتلوا احدكم من املاك نحن نرزقكم فذكر ضمير الخطاب وفي الاسرة ذكر ضمير رغبة. طيب شو الفرق يا اخوان اي نعم اذا الباء يخافون من الفقر ولا ما يخافون - [00:42:35](#)

كيف يخافون الفقر واقع؟ ولهذا بدأ بهم. فالامر لا شك آآ مسهم واصابهم لكن في اية الاسراء لا الفقر متوقع. قال خشية املاق. يتوقعون ان يأتي فقر بسبب الاولاد. ولهذا بدأ الله بالاولاد - [00:43:08](#)

اي لا تخشى فقرا من هؤلاء الاولاد فسيأتي رزقهم معهم وضع الفرق يا اخوان الوصية الرابعة ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها. ما هي الفاحشة نعم فحشها وغلظ من قول او فعل - [00:43:26](#)

تبادل الذهن ان الفاحشة هي الفاحشة الكبيرة من فواحش الكبار ومن اكبرها لكنها ليست مقصورة عليها بل كل ما فحش من قول او فعل فهو ما فاحش وقوله ما ظهر وما بطن - [00:43:47](#)

ما ظهر ما كان ظاهرا الناس احيانا وما بطن ما كان خفيا قيل ما ظهر ما كان بينه وبين الانسان وبين الناس وما بطن ما كان بينه وبين الله عز وجل - [00:44:11](#)

قيل ما ظهر ما عظم وغلظ وما بطن ما خفي المقصود النهي عن اقتراب الفواحش الظاهرة والباطن بكل هذه المعاني النفس التي حرم الله الا بالحق ما النفس التي حرمها الله - [00:44:29](#)

اولا قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعده عذابا توعد بعقوبة اشد من هذه العقوبة ولا قوة الا بالله ايضا وهو الذي بينه وبين المسلمين عقد ذمة ومقيم في بلده بين المسلمين - [00:44:54](#)

قدمه معصوم يجوز بحال من الاحوال الثالث المعاهد والذي يأتي الى بلاد المسلمين من بلاده وبين بلاد المسلمين وبلاد العهد وثبت في الصحيح ان قال من قتل معاهدا لم يرح - [00:45:24](#)

رائحة الجنة وان الريحها ليوجد من مسيرة اربعين سنة او كما قال صلى الله عليه وسلم الا بالحق قام الحق الذي يبيح به الدم ونذكر في حديث ثابت عنه صلى الله عليه وسلم - [00:45:44](#)

لا يحل دم بمسلم الا بعد ثلاث خيب الزاني والنفس بالنفس وتارك لدينه المفارق للجماعة وصاكم به لعلكم تعقلون اسم الاشارة الدال على البعد يدل على ايش يا اخوان تشريف تعظيم هذه المسائل يا اخوان - [00:46:06](#)

ثم جاء بالامر بها بلفظ الوصية. ولفظ الوصية يدل على التأكد الوصية هي الامر مؤكد شرعا وقال لعلكم تعقلون ولعل من الله مختلف فيها على قولين يا اخوة اما منا فمعناها الرجاء - [00:46:33](#)

لعل زيدان يأتياني ارجو ان يأتي حاشا لكن اختلف العلماء فيها على قولين القول الاول ان هذه التعليل هذا قول يرجح جمع من اهل العلم ويميل اليه الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله - [00:46:55](#)

لذلكم وصاكم به لاجل ماذا لاجل ان تعقلوا واذا عقلوا ان عقلوا يا اخوان ولهذا سمي العقل عقلا لماذا لانه يعقد صاحبه عما يضره ولانه يعقل به الامور ايضا ويدركها - [00:47:15](#)

قول الثاني لعلكم تعقلون ترجية للمخاطب ليست رجاء من ربنا كما ذكر وحاشى. لكن المخاطب يعني يرجى ان يعقل ان ما التزم بهذه الوصايا. لكن الاول اشهر الوصية السادسة ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن - [00:47:42](#)

منها عن اقتراب مال اليتيم في اياتنا عن اكله ان الذين يأكلون لا تقربوا ودي ابغ في النهي لا يقترب مجرد اقتراب والاية دليل على مسألة سد الذراع الانسان يبتعد عن الذريعة. والوسيلة التي توصله الى اكل - [00:48:07](#)

اليتيم الا بالتي الحقيقة احسن بان يعمل على اصلاحه تنميته والاتجار به حتى لا تكون الصدقة ويبقى هكذا حتى يبلغ اشدده. فاذا بلغ

اشده وبلوغ الاسد هنا يراد به البلوغ مع ايش - 00:48:30

مع الرشد وزوال السفه قال تعالى وابصروا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان ان نستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم حتى اذا بلغوا النكاح فان لست منهم حتى لو بلغ وهو سفيه لا يطع شيئا من ماله - 00:48:59

وافرك له ميزان بالقسط لا نكلف نفسا. ما الفرق بين الكيل والميزان يا اخوان شو الفرق لا يهتمون بنا كثيرا في كتاب الله يستخدمونها كل يعرفها يا اخوة كي الخاصة لا يكاد يستعمل - 00:49:21

الكيل هو القياس بالحجم يا اخوان وقد يكون في الزمن الماضي ويمكن اقل الان جدا بالصاع يا اخوان يدخل في النت يطلع لكن دي امور يا اخوان ترى شرعية ولا بد - 00:49:47

ان يعلم ان الانسان صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاع من تمر صاع الى اخره وحدة قياس ويختلف اهل العلم في تقديرها بالوزن الان لكن ما بين كيلوين واربعين جرام الى ثلاث كيلو - 00:50:10

تقريبا واما الميزان الوزن المعروف تعالى بالوفاء بالمكاييل والموازين وهذا امر عظيم ووسيلة للتطفيف تطفيفها وسيلة لاكل اموال الناس والبعض وكثيرا ما يحصل هذا يا اخوان في ضعفاء الايمان ينقص الكئين ينقص الوزن - 00:50:34

ويقول اموال الناس بالباطل وقد اهلك الله امة من الامم بسبب شركهم وبسبب عدم وفائهم بالمكاييد والموازين وهم قوم شعيب عليه السلام لا يكلف نفسا الا وسعها. قد يتعرج بعض الناس - 00:51:05

من الوزن والكيل قد يزيد قليل قد ينقص قليل والناس يتفاوتون يا اخوان بعضهم يغلب عليه الحرص ويزيد عليه الحرص فقال الله لا نكلف نفسا لو حصل شيء ما اراده الانسان ولا قصد اليه - 00:51:26

ان الله سبحانه وتعالى وما كلف الناس الا بمقدار ما يطيقون النصيحة التاسعة وبعهد الله احسنت واذا قلتهم الثامنة واذا قلتهم فاعدلوا امر بالعدل في الاقوال بعد الامر بالعدل يعدو الانسان حتى في قوله - 00:51:44

اما ان يجني ويظلم واما ما شاء الله ان يتفضل ويتكرم الكلام الطيب الحسن امثالا لامر ربه وقولوا للناس حسنا واما نيعتنا في قوله فيقول حقا ويكون صدقا فامر الانسان حتى بالعدل في الكلام - 00:52:19

بحيث لا يجني ولا يظلم ولسان يا اخوان امره خطير. وفاته كثيرة ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بامام امور كبار انا لا ادرك على ملاك ذلك؟ قال نعم. قال امسك عليك هذا - 00:52:51

لسانه صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله وهل المحاسبون بما نتكلم؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم هذا على مناخرهم الا حصائد السنتهم المسألة ان ضبط اللسان ليس الامر السهل يا اخوان - 00:53:08

فكم من الناس يحاول ان يضبط لسانه لكن ينفلت لسانه ويقول احيانا ما كان يتمنى ان يقوله ولهذا يقولون العاقل من يسبق عقله رسالة هو جاهل يا اخوان من يسبق - 00:53:28

لسانه عقل العاقل يعرض الكلام على عقله ثم بعد ذلك اذا للانسان يتكلم او ان لا يتكلم والكلمة قبل ان تقولها تملكها. فاذا قلتها ملكتك كما يقال ثم قالوا بعهد الله اوفوا هذه الوصية التاسعة - 00:53:59

في العهد الذي بينكم وبين الله عز وجل عفوا الوصايا الاخيرة هذي وصايا عامة تنتظم امورا كثيرة والعهد الذي بيننا وبين الله عز وجل الذي اخذه علينا كما في قوله عز وجل واذا قضى ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست -

00:54:21

قالوا بلى بما انه اخذه منه حين اخرجهم من ظهر ابيهم ادم على قول او بما اقام ونصب من الدالة في الافاق وفي الانفس الدالة على عظمتها سبحانه وتعالى وعبادته وتوحيده. ومن غرز فيهم من الفطر المقتضية لي - 00:54:54

الايمان به سبحانه وبحمده قال تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل. وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا كم الاية معكم دائن واتيتهم وامنتم وبرسلي وعذرتموهم واعطاكم الله عقبا. طيب هذا الميثاق الذي اخذ على بني اسرائيل بخاصة - 00:55:18

وللناس كافة يا اخوان فهذه عهود اخذها الله تعالى على الخلق جميعا فامرهم بالمبادرة الى الوفاء بها. ثم قال ذلكم وصاكم به لعلكم



تذكرون قال عز وجل في الوصية الأخيرة وإن على صراط مستقيم فاتبعوا تتبعوا السبل - 00:55:50

هذه الوصية تنتظم الوصايا السابقة كلها وان هذا الاشارة الى ما تقدم صراطي مستقيما واضحا جليا بينا فاتبعوه هذا الصراط

المستقيم هذا معنى قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم ولا تتبع السبل - 00:56:14

والسبل اذا جمع ولم يظف الغالب ان يطلق على سبل بشر اما اذا اضيف فانه يطلق على سبل الخير كما قال تعالى والذين جاهدوا فينا

لنهديهم سبلنا يهدي به الله من اتبع رضوانه - 00:56:37

سبل السلام لكن هناك لا تتبع السبل فاذا جمعت الغالب اطلاقه على سبل خط النبي صلى الله عليه وسلم خطاء مستقيما وخطا الى

جانبه خططا صغار وقد هذا صراط الله - 00:57:02

خط خطأ وخط الى جانبه خططا صغارا. وقال هذا صراط الله المستقيم وهذه السبل على رأس كل سبيل منها شيطان يعني وانت

تسير على هذا الصراط المستقيم عن يمينك وان يسارك سبل - 00:57:20

مسعود رضي الله عنه كلام يقول تركنا في ادناه وطرفه في الجنة وعن يمينه جواد طريق سكة وان يسأله جواد فمن اخذ بالطريق يا

اخوان انتهى به الجنة وقد ذكر شيخنا الشيخ عبد الله بن جبرين - 00:57:39

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه مثلا لبعض مشائخه هذا الصراط المستقيم بجريد النخل معروف جريد النخل هذا العسيب يا اخوان

عسيب النخلة والذي يكتنفه السعف او الخمس يمين وشمال قال فجاء الدويبة كما يقول الشيخ - 00:58:07

فحط على العود المتين فانه مشى على العود المتين اللي هو الوسط الجريدة وصل الى الثمر اكل من التمر وقد اكلت ونال مطلوبا

وان زلت قدمه الى السعفات يمين ويسار ما ماذا يحصل له - 00:58:32

تكسر الريموت كذا والانسان يسير على الطريق يجب ان يكون على حذر يتمسك الطريق المستقيم وان ينتبه لنفسه عن الجواد والتي

كثرت في هذا الزمان كثرت مخيفة ولا قوة الا بالله - 00:59:00

وصاكم به لعلكم تتقون. لبعض اهل العلم اه لطيفة جميلة حول ختم هذه الايات قال اذا عقلتم ذكرت واذا تذكروا ماذا اتقيتم اذا

حصل التعقل يتذكر الانسان. واذا تذكر اتعاض واعتبر - 00:59:22

واتقى بعد ذلك عن ابن مسعود من اراد ان ينظر الى وصية محمد التي له خاتم فليقرأ هؤلاء الايات هذا من فقه بن مسعود رضي الله

عنه انما قال هذا لما قال ابن عباس - 00:59:45

ان الرزية كل الرزية ما حال بيننا وبين ان يكتب لنا صلى الله عليه وسلم وصية. يقول المصيبة كبيرة ان الرسول ما كذب لنا وصية

قال ابن مسعود من اراد ان ينظر الى وصية محمد وكأنه كتبها وكأنه ختم عليها فنقرأ هؤلاء - 01:00:00

فهذه الايات وصايا الله ووصايا الله وصايا ايضا لرسوله صلى الله عليه وسلم. نعم الله اليكم قال رحمه الله وعن معاذ بن جبل رضي

الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ - 01:00:22

اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا.

وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - 01:00:44

قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرجاه في الصحيحين في كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم من

صحيح بيني وبينه مغفرة الرحم فقال يا معاذ - 01:01:04

قلت لبيك يا رسول الله يا رسول الله وسعديك ساعة وقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك فمن سار ساعة وقال يا

معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك؟ كم مرة - 01:01:24

ثلاث مرات ويناديه ثم قال اتدري ما حكم الله يعني ما حكم العبادة؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا

يشركوا به شيئا في كل مرة يقول يا معاذ اتدري ما حق الله العباد؟ وما حق فيقول الله ورسوله ثم يسير ساعة ثم يجي السؤال مرة

ثانية - 01:01:43

اتدري ما حكم الله عباد ثم يقول الله ورسوله ثم يصير ساعة ثلاث مرات ثم قال حق الله اعطاها الجواب حق الله يعني مات ان

يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 01:02:07

ثم قال اتدري ما حق العباد على الله ساعة ثم قال اتدري ما حق الامام؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك بشيء. اولا توجيه السؤال له بطريق السؤال هكذا دون ان ينكح هكذا. لماذا يا اخوان - 01:02:22

تشويق وفي حديث مسيء في صلاته ردد ثلاث مرات ارجع فصلي فانك حتى سأل هو وكان العلم اذا القي هكذا قد يستقبله المسلم. المتلاقي وقد يفوته لكن اذا جاء هو حريص عليه وسأل عليه فانه يكون اخر السداد - 01:02:43

ولهذا اوجه له السؤال يا معاذ لبيك اتدري ما حق الله؟ ثم يعطيه الجواب فيكون متشوقا لمعرفة فقال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيء هذا معنى ما تقدم في الايات - 01:03:07

وهذا حق احقه الله على نفسه وبعض اهل العلم يقول اوجه الله على نفسي وبعضهم يقول حقه انا اريد ان يطلق اوجهه وان كان الله تعالى هو الذي اوجهه انس - 01:03:27

وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا الحق الاول اوجهه هو عز وجل عليهم عفوا والحق الثاني حقهم احقه الله على نفسه هو الذي حقه على نفسه لعباده - 01:03:48

الحق الاول فهو حق اوجهه عليهم سبحانه هنا قال حق العباد الا يعذب من لا يشرك به شيئا. ولم يقل من يعبد هذا معروف يا اخوان لانه اولا ذكر في مقابل حقه عليه ان يعبدوه ولا يشركوا به شيء. فيفهم منه - 01:04:10

ان احقهم علي الا يعذبهم انهم عبدوه ولم يشركوا به شيء ثم يفهم لكونهم عبادا لله عز وجل ذلك الامر كيف يكونون عبادا وهم لا يعبدون؟ حتى لا يقول قائل قال الا يشركوا بي يكفي الا يشركوا فقط لا - 01:04:35

بل لابد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا اما قوله ان يعبدوا الا يعذب من لا يشرك به شيئا يقول يدل على العبادة والاقتضاء هذا معروف عند الاصوليين من المعدة التي - 01:04:54

واذا كان صحة كلامه صدقه يتوقف على ما شيء مقدر ومحذوف كما يقال من توشأ اصح صلاته يعني ما توشأ وايش يا اخوان وصلوا ولا بد توشأ تصح صلاته ولم يصلي لا يمكن - 01:05:12

فصحة الصلاة تقتضي وجودها كذلك قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او عن سفر فعدة من ايام اخر. اي مريض وان يسافر يقضي لا فافطر فاستقامة القرآن وصحته تتوقف على مقدر كذا هنا - 01:05:36

الا يعذب من لا يشرك اي الا يعذب من يعبد. ولا يشرك ذكره الحافظ رحمه الله تعالى. يقول اه معاذ فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس وبشارة ما هي؟ الخبر السار - 01:05:56

وسميت بشارة لماذا ها لان البشر تتأثر تتفاعل مع الخبر السار قد لا تبشرهم فيتكلوا نهاونا البشارة خوفا ان يتكل الناس على هذه البشارة ويتركوا التنافس في الاعمال الصالحة لكن هل بشر معاذ؟ اكيد بشر - 01:06:11

ولم يبشر علمنا بالحديث فلماذا بشر معاذ وقد نهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هذا انس في رواية لهذا الحديث اخبر به تأشما. يعني في اخر حياته ومع التأسم يعني خوفا - 01:06:34

من الائم خوفا من كتمان العلم قال صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتبه فخوفا من يكتب العلم وفي الحديث فوائد جلييلة اشار الشيخ اليها مدري كم الاقامة - 01:06:54

والله في في مسائل يا اخوان لان ناخذ طرفا منها الان والبقية تسرق احسن الله اليكم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس واضحة يا اخوان ها الحكمة معي - 01:07:16

ليعبدون؟ نعم الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه. العبادة هي التوحيد. ما تصح عبادة الا باي شيء الا بماذا احنا في توحيد الله عز وجل فمن عبد الله وعبد غيره كان مشركا. نعم - 01:07:35

الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انتم عابدون ما اعبد. اي نعم الرابعة الحكمة في ارسال الرسل. واضحة ذي كلها واضحة. الخامسة ان الرسالة عمت كل امة. واضح. السادسة ان دين - 01:07:55

واحد مر بنا ايضا ها السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت. عبادة الله ما تحصل الا بالكفر والطاغوت قال تعالى لا اكره في الدين قد تبين للرسول فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله لا يمكن ان يكون الانسان مؤمنا حتى يكفر بالطاغوت والطاغوت - [01:08:15](#)

قال عمر الشيطان نعم الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. وهذا كلام اثير عن بعض السلف. عن مالك وغيره يقول عمر والشيطان ابو جابر طاغية كحال - [01:08:41](#)

كان كان ينزل عليه من الشياطين في كل حي من احياء العرب واحد وقيل الطاغوت ما عبد من دون الله. يقول ابن القيم كلام مشهور ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع. نعم - [01:09:00](#)

احسن الله اليكم. التاسعة عظم شأن ثلاث الايات المحكمات في سورة الانعام عند السلف. وفيها عشر مسائل اولها النهي عن شرك نعم العاشرة الايات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثماني عشرة مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله الها اخر - [01:09:18](#) فتقعد مذموما مخذولا. وختمها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا كان الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. نعم - [01:09:41](#)

الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة. بدأها الله عز وجل بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشر التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا. الرابعة عشرة - [01:10:00](#) معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. اكثر هذا قبل ان يتكلم بها موت لا شك النبي قال لا تبشرهم لكن لما اخبر بها معاذ علموها رضي الله عنهم وارضاهم. نعم - [01:10:22](#) السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره. يجوز ان يكتم العلم احيانا اذا كان فيه نصح احيانا ما ينبغي ان يقال كل شيء عند الناس - [01:10:44](#)

هو في حديث اخر يحدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله اثر ابن مسعود ما انت بمحدث حديثا لن تبلغ عقوله الا كان لبعضهم فتنة وكان بعض مشائخنا رحمهم الله يفتي الشخص احيانا وحده ولا يريد ان - [01:11:04](#) تكون الفتوى للعموم بعض الناس قد يتهاون ويتساهل ويتوسع في بعض الامور. نعم الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. وهذه مهمة يا اخوان - [01:11:29](#) طالب العلم الشاب يا اخوان انتبهوا لها الانسان في زلة او يفتي احدا من فاته تكون خاطئة فليتق الانسان ربه الا يتكلم الا بشيء يكون متأكد منه تمام التأكد. نعم - [01:11:52](#)

العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الاراداف عليه. اللهم صلي عليه الثانية والعشرون جواز الاراداف على الدابة اذا كانت تطيق ذلك - [01:12:09](#) الثالثة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه الرابعة والعشرون عظم شأن هذه المسألة. عظم شأنها من احسن ختم الشيخ بها الفائدة. اتى بفوائد عظيمة ونافعة لكن ختمها بهذه عظم شأن هذه - [01:12:30](#)

المسألة وهي معرفة الانسان حق الله سبحانه وتعالى عليه فاذا هو عرف حق الله عليه او عبادته وعدم الشرك سبحانه وتعالى من فضله فان الله اكرم الاكرمين واجود الاجوديين سبحانه وبحمده وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم جزاكم الله خير - [01:12:53](#)